











## قالته الكومل قبل عشرين سنة

في ١٦ ايلول سنة ١٩١٠ فانراؤه

### الحكومة العثمانية تجاه الشعوب اليوناني والاسرائيلي

الاسرائيليون معذرون - سبب اغضا الحكومة

علم القراء بما كتبناه في اعدادنا السابقة ان الحكومة العثمانية تحسب من الشعوب اليوناني وقد استمدت له تمام الاستعداد ووقفت له بالرصاص لابل هي عاملة على مقاومته ومعته . ولكن هناك شعوراً آخر وهو الشعور الاسرائيلي الذي تنبه في كل العالم الموسوي الاوروي لا مثلك فلسطين بل وسوريا ايضاً وجمع شتات بني اسرائيل واعادة مجدهم القديم واقام مقررات التاريخ لم فيها . وعقدوا لذلك مؤتمراتهم واقاموا جمعياتهم وشركاتهم وشادوا مدارسهم لتعليم ناشئتهم واحياء لغتهم . واسسوا مصارفهم واخذوا يعملون بدون منازع ولا معارض .

الاسرائيليون معذرون لانهم يسمون وراء امنية لتوق اليها نفوسهم منذ اكثر من النفي سنة وهم جاهدوا وحاربوا وازهقوا مئات الوف من النفوس من اجلها وفي حروبهم الطاحنة مع الرومان ادلة كافية على انهم يفضلون الموت على الخضوع لاسم اخرى وفي استئثارهم المسيح « متى تزد الملك لاسرائيل » و « هل يجوز ان اعطي جزية لقيصر » دليل على ما في نفوسهم من النزوع للاستقلال ومن تحريم الخضوع لسلطة غير امرايية ومن تصريحات رؤسائهم في مؤتمراتهم بانهم يسمون لانفاذ مقررات التاريخ لهم لا لكي يتعسفوا ومن تنديدهم بالذين حسنت احوالهم في اوروبا فاستغفروا بالجنسيات الاخرى ونسوا الجنسية البرانية ومن اتفاه جمعياتهم واتحاد كلتهم ومن كتابات ادبائهم وما يتلوونه في ضلواتهم حتى على حائط الحرم الشريف حيث كان هيكلهم العظيم ومن اسماء جمعياتهم ومن تمسكهم بالجنسيات الاجنبية في بلادنا مع انهم يكرهون مضها لتخلص من طائلة قوانيننا ومن

انهم لا تقبل عن غيرها ان قلنا ان الحكومة والصحافة التركية لا تعلم اهمية هذه الحركة والقاية منها لقلقة ما يتصل بها من اخبارها لا قبل قولنا لان الصحافة الاوروبية دائماً ملأى باخبار وغايات الصهيونيين وولاة الامر في سوريا لا يحتاجون لشعب كثير حتى يتوقفوا للوقوف على حقائق عديدة ثم ان القابض على مصالح الامة وازمة مملكتها اذا رأى حركة اجنبية قوية موجهة الى بلاده فالواجب بدعوه الى مراقبة تلك الحركة بزيد الانتباه ودرس احوالها وتاريخها وظروف القائمين بها حتى يكون على بينة من امرها وفضلا عن ذلك فاننا كرسنا قسماً من جريدتنا لهذا الموضوع وكتبنا فيه مراراً وارسلنا نسخاً من الجريدة الى عدد غير يسير من اعضاء المبعوثين الى اندية الاتحاد والترقي في محلات مختلفة لثلاثت انظار اولي الذأب اليه فلم يشعر بانهم اعادوه حتم من الاهتمام فلم يفرض اننا متحاملين او مغالين فيما قوله أما كانت

الواجب على الذين آمنوا ان يتبينوا !! واذا ملنا الى الفن بان رجال حكومة اليوم هم كرجال دولة الامس لا يهمهم من شؤون امتهم وعملكتهم الاملاء جيوبهم واشباع بطونهم فالواقع من اهتمام الوزارة ومجلس الامة في تنظيم الجيش وتزويده وصيانة شرف المملكة والحفاظة على املاكها في مكندونيا والجزر من مطامع الدول الاخرى بنفي هذه الشكوك بناتاً فضلاً من كون الوجدان الصحيح يقر على اقل ارباب باخلاص وكلاء الامة لانهم من جاهدوا الجهاد الطويل في مقاومة الحكومة السابقة لانها كانت تمسك بمصالح الامة وفي اعمالهم في البانيا وجبل الدروز يرهات جلي على صدق عنيتهم في اصلاح كل مختل من امور المملكة

ثم ان العرب غير محصورين في سوريا وفلسطين فاضعافهم في هذه المقاطعات لا يشعروى توليد احقادهم في الداخلية وفي البلدان الاجنبية . كل هذا يعرفه عقلاء الاتراك ولا انظهم يجهلون ما يقال عن حماية بعض الدول للجمعيات الاسرائيلية لان تلك الدول تطمع في المواني السورية فالشعيقان لا يختلفان ليورثا حقوقها للغير

ما علينا سوء ان نذكر الوزارة ومجلس الامة في الشئ العالي الذي دفعه علي وعمر (رضه) الاستيلاء على هذه البلاد وفي الحروب الشديدة التي حاربها صلاح الدين لحفظها من الاطباع الاجنبية وبما تشكك الامة اليوم لتتصرف كريت ومكندونيا وهو لاء الوكلاء الامناء اولى بتقدير تلك الامنان وبالسير على خطة لولئك الابطال وبعدم احتقار جهادهم والاستهانة بالدماء التي سفكوها في ترك هذه البلاد تذهب غنيمة بارد للاسرائيليين

### من يخاف

ان يفنى جنباً على اعلان يخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

### جريدة الكومل حيفاً

تصدر مرتين في يومى الاربعاء والجمعة

مصلحة الكومل حيفاً

تطبع جميع المطبوعات التجارية

والكتب طباعاً منفصلاً

وباسعار معتدلة

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

الاجل في ادارة على الاعلانات الشهرية والسوية

مطبعة الكومل - صاحب جريدة الكومل نجيب نصار